

تُصمم مجموعة أدوات اليافعين لمساعدة اليافعين على تحسين رفايتهم النفسية والاجتماعية وتعلّم مهارات حياتية جديدة ومشاركتهم الإيجابية مع مجتمعاتهم. وهذا معناه أنّ الأدوات والأنشطة والمقاربات مفيدة على وجه التحديد في مجالات حماية الأطفال والتعليم والمهارات الحياتية وتنمية الشباب وغيرها من البرامج التي تعمل على تحقيق أهداف مماثلة لصالح الأطفال والشباب.

◀ وإفساح المجال لكي يُركّز اليافعون على أولوياتهم ومصالحهم الخاصة من خلال الأنشطة والمشروعات التي يُحدّدونها وعن طريق إشراكهم في تخطيط جميع جوانب عملهم وإدارته معاً.

1. تحديد نقطة البداية لمجموعة أدوات اليافعين

كخطوة أولى، ستحتاج إلى تحديد نقطة البداية. وهذا معناه تحديد برنامج أو تدخّل تعتقد أنّه يمكن لليافعين من خلاله الاستفادة من الأنشطة والأدوات والمقاربات الموجودة في مجموعة أدوات اليافعين.

تذكّر - هذه مجرد اقتراحات! يمكنك استخدام الأدوات والمقاربات والإرشادات الموجودة في مجموعة أدوات اليافعين للاعتماد على (أو لإضافة) تركيز على اليافعين ضمن أي برنامج أو تدخّل إنساني لصالح الأطفال أو الشباب. نفضّل أفضل السبل لليافعين في سياقك المحدّد.

اطّلع على نقاط البداية المحتملة لمجموعة أدوات اليافعين لمعرفة المزيد من الأفكار حول برامج نقطة البداية المحتملة.

2. التفكير في كيف يمكنك استخدام مجموعة أدوات اليافعين لدعم اليافعين

بعد تحديد نقطة البداية، ستكون مطالباً بالتفكير في كيف يمكنك استخدام الأنشطة والأدوات والإرشادات الموجودة في مجموعة أدوات اليافعين لجعل برنامجك أكثر فاعلية لليافعين - وما الأهداف التي ترغب في تحديدها لعملك.

ستعتمد طريقة استخدامك لمجموعة أدوات اليافعين على احتياجات اليافعين وظروفهم الخاصة، بالإضافة إلى محور تركيز برنامج نقطة البداية الخاص بك. على سبيل المثال، إذا كنت تُخطط لطرح مجموعة أدوات اليافعين ضمن برنامج الرياضة والترفيه والألعاب، فقد ترغب ببساطة في تنويع عملك عن طريق إضافة أنشطة جديدة تُركّز على الابتكار والفنون. أو إذا كنت تقوم بدمج مجموعة أدوات اليافعين ضمن التدخّل في الأماكن الملائمة للأطفال، فيمكنك استخدام مقاربة أوساط اليافعين كطريقة للتواصل مع اليافعين الأكبر سناً ومشاركتهم وللعمل معهم بطريقة أكثر تنظيماً.

مجموعة أدوات اليافعين الخاصة بالتعبير والابتكار (مجموعة أدوات اليافعين) عبارة عن مجموعة من الإرشادات والأدوات والأنشطة التي يمكن استخدامها ضمن مجموعة من البرامج الإنسانية لجعلها أكثر أهمية وفاعلية لصالح الرفاية النفسية والاجتماعية لليافعين وتعليمهم ومشاركتهم الإيجابية مع مجتمعاتهم.

ستحتاج إلى التفكير في المكان والطريقة اللذين يمكنك من خلالهما استخدام مجموعة أدوات اليافعين لجعل التدخّل الجديد أو الجاري تنفيذه في سياق برنامجك أقوى وأكثر فاعلية. ويُقصد من هذا تحديد تدخّل مع الأهداف المتعلقة بغرض الموارد الموجودة في مجموعة الأدوات، والتفكير فيما ترغب في تحقيقه لليافعين، وبعدها تحديد الإرشادات والأدوات والأنشطة الموجودة في مجموعة أدوات اليافعين والتي ستساعدك على تحقيق أهدافك.

استخدام مجموعة أدوات اليافعين

يمكنك استخدام الموارد الموجودة في مجموعة أدوات اليافعين بطرق مختلفة. على سبيل المثال، يمكنك طرح الأنشطة والمقاربات في برنامج جارٍ تنفيذه لجعله أكثر فاعلية لليافعين. أو يمكنك استخدام مجموعة أدوات اليافعين أثناء تخطيطك لبرنامج جديد وطرحه لتتأكد من وصولك إلى اليافعين وتركيزك عليهم ومشاركتهم منذ البداية. من الممكن استخدام جميع الأدوات والإرشادات والأنشطة الموجودة في مجموعة أدوات اليافعين، أو تحديد أشياء مُعيّنة فقط لاستهداف مجالات مُحدّدة في برنامجك يلزم تعزيزها لليافعين.

يمكن أن تساعدك الموارد الموجودة في مجموعة أدوات اليافعين على وضع برامج أكثر فاعلية لليافعين عن طريق:

- ◀ طرح وسائل للتعامل مع اليافعين يمكن أن تساعد على إحداث تغييرات إيجابية في حياتهم - لا سيما، عن طريق طرح أنشطة من شأنها أن تساعدكم على تطوير الكفايات العشر الرئيسية وتطبيق المقاربات العشرة الرئيسية في جميع جوانب البرنامج الخاص بك؛
- ◀ وتقديم إستراتيجيات يمكن أن تساعدك على التواصل مع اليافعين ومشاركتهم، لا سيما الفتيات والفتيان الأكثر تهميشاً؛
- ◀ وتقديم مقاربة منمّطة للتعامل مع مجموعات اليافعين، وتتضمن هذه المقاربات جمعهم معاً في أوساط يمكنهم فيها العمل معاً وتكوين صداقات والحصول على المتعة؛
- ◀ وتوفير أنشطة صعبة وجداًبة ومناسبة للأعمار تجدي نفعاً مع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و18 عاماً، بما في ذلك الأنشطة الإبداعية التي تُركّز على الفنون والابتكار؛

الإرشادات والأدوات والمقاربات الموجودة في مجموعة أدوات الياfcين التي يمكن استخدامها ضمنها (أو لإعدادها):	نقطة البداية
<ul style="list-style-type: none"> ◀ الفصول المدرسية التي تدور حول الأمية أو المهارات الحياتية أو الدراسات الاجتماعية أو التوجيه الإرشادي أو الفن ◀ أنشطة خارجة عن المنهج مثل برامج النوادي بعد اليوم الدراسي أو الفنون ◀ برامج التعليم غير الرسمية، مثل المهارات الحياتية والأقران ومخططات التوجيه والدروس التعليمية الإضافية 	برامج التعليم والمدارس والمهارات الحياتية
<ul style="list-style-type: none"> ◀ المبادرات التي تُركِّز على تحسين رفاهية الأطفال النفسية والاجتماعية وقدرتهم على التحمُّل، مثل التدرُّلات من حيث الأماكن الملائمة للأطفال ومشاركة الأطفال وكفاية الأطفال على التحمُّل ◀ نوادٍ أو منظمات أو لجان الأطفال أو الياfcين أو الشباب ◀ لجان أو شبكات حماية الأطفال في المجتمع 	برامج حماية الأطفال
<ul style="list-style-type: none"> ◀ المبادرات التي تُركِّز على بناء المعرفة والاتجاهات والمهارات التي يمكنها مساعدة الياfcين على تسوية النزاعات وإقامة السلام في مجتمعاتهم ◀ نوادي السلام أو الوساطة ◀ مشروعات تنمية/ خدمة المجتمع ◀ المبادرات المشتركة بين الأديان/ بين الأجيال 	برامج التعليم لإقامة السلام ومناصرة ذلك
<ul style="list-style-type: none"> ◀ مبادرات الكفاية على التحمُّل بين الأقران والشباب ◀ نوادي الشباب والمراكز المخصصة لهم ◀ مشروعات تنمية/ خدمة المجتمع ◀ مخططات التوجيه والدروس التعليمية الإضافية 	برامج تنمية الشباب
<ul style="list-style-type: none"> ◀ المبادرات التي تُركِّز على الرياضات والألعاب والتمارين البدنية والترفيه ◀ مشروعات الفنون المجتمعية والمسارح والأعمال الفنية التي تُعرض في الشوارع ◀ المشروعات التي تدعم الأطفال أو الياfcين للتعبير عن أنفسهم من خلال الفن والموسيقى والرقص والأعمال الفنية 	برامج الفنون والترفيه والرياضات

وبالمثل، يمكنك استخدام الموارد الموجودة في مجموعة أدوات الياfcين من أجل:

◀ طرح مشروعات مجتمعية يتولى الياfcون قيادتها ضمن برنامج تنمية الشباب أو بناء السلام؛

◀ وإعداد أنشطة خارج المنهج أو نوادٍ للياfcين ضمن مخطط التعليم؛
 ◀ وإيجاد طرق للمشاركة البناءة مع أمهات الياfcين ضمن تدخُّل المهارات الحياتية.

نمَّة طرق عديدة لاستخدام مجموعة أدوات الياfcين! عندما تتأمل في أهداف عملك باستخدام مجموعة أدوات الياfcين، ستحتاج إلى التفكير في كيف يمكنك التكيف مع الأنشطة والأدوات والإرشادات وفقاً لبرنامج نقطة البداية المحدد لديك، وما الذي ترغب في تحقيقه لصالح الياfcين والياfcات.

اطّلع على دمج مجموعة أدوات اليافعين: أداة سيناريو الممارسة

تذكّر أنّ الأنشطة والمقاربات الموجودة في مجموعة أدوات اليافعين تدعم اليافعين واليافعات لتطوير الكفايات - المعرفة والاتجاهات والمهارات التي يمكن أن تساعدك على التغلب على الظروف الصعبة وإقامة علاقات سليمة وتعلّم مهارات جديدة والمشاركة بإيجابية مع مجتمعاتهم. عندما تُحدّد أهدافاً لعملك باستخدام مجموعة أدوات اليافعين، فكّر في الكفايات المُحدّدة التي سيستفيد منها اليافعون في برنامجك ومجتمعك. حاول أن تحافظ على بساطة أهدافك، وأن تكون هذه الأهداف عملية - وكنّ مستعداً لتهيئتها بما يتوافق مع ظروف اليافعين المُتغيّرة.

اطّلع على أداة أهداف الكفاية لليافعين

3. جمعها كلها معاً

ستحتاج في نهاية المطاف إلى وضع وثيقة مشروع تُحدّد بوضوح أهداف تدخلك وإستراتيجيته باستخدام مجموعة أدوات اليافعين، وذلك جنباً إلى جنب مع إيجاد طريقة لمراقبة تقدّمك. في بعض الحالات، تُمّة وثيقة مشروع موجودة بالفعل في مكان ضمن برنامج نقطة البداية الخاص بك، ويمكنك إثراء هذه الوثيقة أو تهيئتها. اطّلع على أداة **أسئلة التخطيط الأساسية**.

تمتثل إحدى ميزات دمج مجموعة أدوات اليافعين في برنامج جارٍ تنفيذه في أنّك قد تكون قادراً على طرح الأنشطة والأدوات والمقاربات من دون إنفاق الكثير من المال أو تعيين موظفين جُدد. على سبيل المثال، قد تستفيد من الأماكن الآمنة لصالح اليافعين والمُيسرين المُدرّبين واللجنة التوجيهية وقبول المجتمع، ويمكن أن تكون مضمّنة في برنامج نقطة البداية الخاص بك بالفعل. سيُسّهّل هذا الأمر من البدء بسرعة.

والأمر الأكثر أهمية والمطلوب تذكّره عند تخطيط تدخلك باستخدام مجموعة أدوات اليافعين هو **التشاور مع اليافعين والمجتمع**، وتصميم مقاربة خاصة بك لتناسب مع بيئتك الاستثنائية. كُنّ مستعداً لتهيئة كل الأمور أثناء تقدّمك!



مُراقبة تقدّمك

بمجرد أن تبدأ، ستحتاج إلى مراقبة التقدّم المحرز في التدخّل الخاص بك باستخدام مجموعة أدوات اليافعين وذلك بشكل غير رسمي ومن خلال إجراءات المراقبة والتقييم الرسمية في منطمتك (أو منطمتك الشريكة) على حد سواء.

ويتضمن هذا ما يلي:

- ▶ تطوير المؤشرات البسيطة وسهلة الاستعمال لقياس التقدّم المحرز صوب أهدافك
- ▶ إنشاء أدوات مراقبة بسيطة وجمع معلومات متسقة بصورة منتظمة
- ▶ إشراك اليافعين والمُيسرين والمتطوعين ومُمثلي اللجان التوجيهية وغيرهم من أصحاب المصلحة في المجتمع في قياس التقدّم والأداء
- ▶ استخدام البيانات التي تم جمعها والدروس التي تم تعلّمها لتهيئة تدخلك وتعزيزه